تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية وعلاقتها بالدافعية نحو أداء الواجبات البيتية

حسين بن علي الخروصي*، إبراهيم بن سعيد الوهيبي و أحمد بن سعيد الحضرمي**

Doi: //10.47015/20.2.13

تاريخ تسلم البحث: 2023/8/8 تاريخ قبوله: 2023/12/5

ملخص: هدفت الدراسة إلى تقصي تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية، ومستوى دافعيتهم نحو أداء هذه الواجبات، والعلاقة بينهما، وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم توزيع استبانة الدراسة على طلبة الحلقة الثانية بمحافظة مسقط، وبلغ عددهم (262) طالبًا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن طلبة الحلقة الثانية لديهم تصورات مرتفعة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية، وكذلك لديهم مستوى مرتفع من الدافعية الداخلية ومستوى متوسط من الدافعية الخارجية نحو أداء هذه الواجبات، وترتبط تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية ارتباطا موجبا مع الدافعية الداخلية وسالبا مع الدافعية الخارجية نحو أدائها. ولم يكن للجنس أثر دال إحصائيا في الفروق بين تصورات الطلبة، بينما كان للمستوى التحصيلي أثر دال إحصائيا في الفروق في دافعية الطلبة نحو أداء هذه الواجبات، حيث إن الدافعية الداخلية تزيد بزيادة التحصيل الدراسي للطلبة. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها تقديم برامج إثرائية لرفع دافعية الطلبة متدني التحصيل نحو أداء الواجبات البيتية.

(**الكلمات المفتاحية**: الواجبات البيتية، الدافعية نحو أداء الواجبات البيتية، تصورات الطلبة، سلطنة عمان)

مقدمة: إن عالم اليوم يختلف عن عالم الأمس، فالثورة العلمية والمعرفية الواسعة؛ أصبحت ميزة هذا العصر، وما رافق ذلك من تطورات عالمية وتحولات إقليمية على مختلف الأصعدة؛ أثرت على شتى جوانب الحياة (الاقتصادية، السياسية، المعرفية، التكنولوجية)، وكل ما فرضته تلك التحولات انعكس على العملية التربوية (التعليمية) بمختلف أنواعها وأشكالها، ولم تكن المدرسة بعيدة عن ذلك، فالعالم المتطور والمتغير، يفرض نفسه في المقام الأول على التعليم؛ الذي يعدّ الوسيلة المناسبة لنشر تلك المعارف والأفكار بصورة موسعة، فالتعليم هو القوة والقاعدة الأساسية التي تعكس قوة أي بلد، فبالتعليم ترتقي الأمم وتصنع الحضارة، ولا يتم ذلك إلا في كيان تربوي وتعليمي (المدرسة) مؤسس وفق الأنظمة والقوانين المرسومة وفق أعلى الخطط المنشودة.

فالمدرسة هي ذلك الكيان الذي يعدّ الأداة التربوية الأولى في تحقيق الأهداف والوحدات السياسية التي تنظم وتحرك عجلة التربية والتعليم، وهي الأساس الأول الذي يقود عملية إعداد الأجيال المستقبلية من أجل تحمل المسؤولية في تقدم هذا المجتمع (Asiri, 2018)، وتؤثر في جوانب متعددة في الأداء التربوي والتعليمي، ولها تأثيرها الإيجابي على فاعلية العلم والمعرفة بشكل عام وعلى التعلم بشكل خاص (Stoll, 2006)، والمدرسة بالإضافة إلى ذلك تنقل القيم الأخلاقية والسلوكية التي تمارس يوميا، وهي تقوم بهذه المهمة من خلال ما تستخدمه من وسائل وأساليب وقواعد ومبادئ مبنية على الثواب والعقاب، وعن طريق الواجبات البيتية والأنشطة التعليمية المرسومة للطلبة، تنقل الكثير من القيم والسلوك الأساسية للطالب بمختلف الأساليب التدريسية المستخدمة (Hassan, 2021).

The Perceptions of Students of the Second Cycle in Basic Education Schools in the Sultanate of Oman about their Parents' Support in Performing Homework and its Relationship to Motivation towards Performing Homework

Hussain Ali Al-Kharusi, *Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.*

Ibrahim Said Al-Wahaibi and Ahmed Said Al-Hadhrami, *A'Sharqiyah University, Sultanate of Oman.*

Abstract: This study aimed to investigate basic education school of second cycle students' perceptions in the Sultanate of Oman. These perceptions are about their parents' support in performing homework, the level of their motivation towards performing homework, and the correlation exists between extrinsic motivation and students' performance. A descriptive research approach was used. A questionnaire was developed and administered to 262 male and female students of the second cycle in Muscat Governorate. The results showed that students in the second cycle strongly believe that their parents will help them with their homework. These students are also highly motivated to do their homework for personal reasons and somewhat motivated by outside factors. In addition, students' perceptions of their parents' support in performing homework correlated positively with intrinsic motivation and negatively with extrinsic motivation towards performing the homework. Gender had no statistically significant effect on finding differences between students' perceptions, while the level of achievement had a statistically significant effect on finding differences in students' motivation towards performing the homework, as intrinsic motivation increases with the increase in students' academic achievement.

(**Keywords**: Homework, Motivation Towards Performing Homework, Students' Perceptions, The Sultanate Of Oman)

* جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

** جامعة الشرقية، سلطنة عُمان.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2024.

وفي السنوات الأخيرة بفعل ما شهده العالم من تطور واتساع تنوعت الأساليب التعليمية المستخدمة نحو المتعلم؛ من أجل أن يكون مشاركا ونشطا وفاعلا في العملية التدريسية، ويذكر (Ebeid, 2019) أن السنوات الأخيرة كانت مهيئة لظهور اتجاهات علمية تقوم على دراسة نظريات التفاعل الإيجابي أو العمليات المؤثرة في المواقف العلمية التعليمية، تؤكد إيجابية المتعلم ونشاطه الفاعل، ومن بينها الواجبات البيتية، التي تدرب الطالب على المسؤولية وتكسبه الثقة وتحمله المسؤولية، فالواجبات البيتية تعد من أهم التطبيقات العلمية التي يتحصل عليها الطالب في مدرسته، وهي تأكيد وقياس لأهم المهارات المعرفية التي اكتسبها الطالب في صفه الدراسي، وحصيلته من اليوم الدراسي من المعارف المكتسبة والتفاعل الإيجابي داخل الصف (Al-Thumali, 2016).

والواجبات البيتية ليست وليدة العصر الحالي فقط، وإنما ظهرت منذ العصور الأولى للحضارة الإسلامية، فكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظون القرآن الكريم ويعلمونه أولادهم والآخرين، ويتناقلون رواية الحديث مشافهة، وكان السابقون أيضا يحفظون الشعر والنثر بشتى أنواعه، ويعلموهما أولادهم؛ ليحفظوه في بيوتهم كجزء أساسي من المهام اليومية التي على الأولاد أن يتقنوه (Abu Jabeen, 2022). ويذكر (Abu Jabeen & Kazem, 2021) أن علماء المسلمين كانت لديهم الكثير من المواهب الإبداعية في مختلف العلوم الأدبية والطبيعية، ولذلك كان يطلق عليهم اسم الحفظة لتعدد مجالات حفظهم وإتقانهم للعلم الذي حفظوه، من هنا نجد أن الواجبات كانت وسيلة لتثبيت المهارات الأساسية التي تحتاج إلى جهد وعمل وصقل تفكير كالكتابة، والتدريب على كتابة الخط والنسخ، وحفظ الآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة والنصوص الأدبية.

والواجبات البيتية تشكل ركيزة أساسية من ركائز الميدان التربوي، ولها الدور الكبير في الإسهام بالشكل الإيجابي للتحصيل الدراسي (Cooper et al., 2006)، وهي من ضمن الأنشطة التعليمية التي تجد اهتماما وعناية من مختلف الخبراء والباحثين في الميادين التربوية، ومن الأمور التي يحدث فيه الجدل لدى بعض خبراء ومسؤولي العملية التعليمية في الطريقة التي يتم إعطاؤها للطلبة، أو من حيث قلة وكثرة الواجبات المعطاة، أو من حيث سهولة حلها أو الحصول على إجاباتها، ومن حيث صعوبتها وعدم وجودها في الكتاب المدرسي، مما يجعل الطالب في حيرة وبحث مستمر، لذلك كانت النظرة إليها بسلبية كبيرة، كونها تضعف التحصيل الدراسي للطلبة، وتحملهم عبئا لا طاقة لهم به دون أن تراعي القدرات العليا والدنيا لهم، إلا أن غالبية المعلمين يرون أن الواجبات البيتية هي مفيدة بدرجة كبيرة؛ حيث تعمل على تحسين المستوى العلمي والتحصيلي للطلبة، وخصوصا إذا كانت هذه الأنشطة البيتية قد تم التخطيط لها بطريقة وافية، وتمثل عملا منظما، وذات هدف واضح، ومرتبطة بالحاجات الأساسية والقدرات العقلية الخاصة بالطلبة (Abd Al-Rahman, 2011).

ويشير (Abu Jabeen, 2022) أن بعض المدارس البريطانية قدمت حلولا للتخلص من هذه الآثار، وربما تكون أندية الواجبات البيتية المجانية الخاضعة للإشراف، كما هي متوفرة في بعض المدارس والمكتبات في إنجلترا، هي النهج الأكثر مساواة في الواجبات والأنشطة البيتية؛ مما يضمن حصول جميع الأطفال على المساعدة لإكمال عملهم، ولكن يبدو أن هذا النهج يؤدي ببساطة إلى إطالة اليوم الدراسي، مما يجعل الأطفال بعيدين عن عائلاتهم وأصدقائهم والأنشطة التي يفضلون القيام بها (Byrne-Brookman, 2019).

إن الواجبات البيتية رغم أهميتها الكبيرة، وكونها جانبا أساسيا في تنمية شخصية الطلبة، فإن إهمالها لا يوصف على أنه مجرد تقصير أو عمل بسيط فقط من ناحية الطلبة (Ubari ,2016)، إنما هو أعمق من ذلك، فهو يمثل إحدى المظاهر الاجتماعية التي يمكن أن توصف بأنها انعدام المسؤولية واللامبالاة في عملية التعليم، ولذلك عندما ننظر إلى أسباب التقصير بها، فإننا لا نركز على طرف واحد معين في عملية التعليم، وإنما قد تشترك أطراف ثلاثة متجانسة ومؤثرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة (معلمو المواد الدراسية، أولياء أمور الطلبة، الطلبة أنفسهم (Natij, 2023).

وفيما يتعلق بأثر معلمي المواد الدراسية في الواجبات البيتية نجد أنه عندما يكون المعلم متسلطا ودكتاتوريا داخل صفه أو يكلف طلابه الكثير من الأنشطة البيتية اليومية بدون مبرر، ولا يراعي طلابه أثناء شرحه للمادة التعليمية، قد يجبر الطالب على كراهية المعلم الأمر الذي يؤدي إلى كراهية المادة الدراسية التي يعلمها الأمر الذي يثبت عدم وجود رؤية للمعلمين في هذا الأمر (Benner & Kalish, 2006)، مما سيكون هناك تثاقل كبير من الطالب عندما يطلب منه المعلم الإجابة أو البحث عن شيء يخص مادته العلمية، ولذلك يعتبرون الواجبات البيتية نوعا من العقاب بدون ذنب، وعلى العكس عندما يكون المعلم مرنا ومتفاهما مع الطلبة بشكل واسع، ولا يكلف طلابه إلا الواجبات التي يرى أنها ضرورية وفي مصلحة الطلبة، قد يعطي تصورا إيجابيا بشأن المادة العلمية، ويمكن للمعلمين التعرف على اهتمامات الطلبة من خلال التحدث إليهم بشكل مباشر أو من خلال تطبيق بعض الاختبارات ومقاييس الميول، ومن شأن استخدام المواد التي تحظى باهتمام الطلبة استثارة دافعيتهم للتعلم، خصوصا إذا ما تم فهم الميول والاتجاهات الأساسية للطلبة وتم إعطائهم المواد التي تعكس تلك الميول (Khader & Kader, 2022).

وفيما يتعلق بأثر أولياء الأمور في الواجبات البيتية، نجد أن أولياء الأمور من الآباء والأمهات، هم الحلقة الرابطة بين المدرسة والبيت، وهم من العناصر الأساسية المحفزة والمساعدة لأولادهم في أداء الواجبات البيتية، فعدم تشجيعهم أولادهم على عمل الواجبات البيتية، يعتبر من الإهمال البيتي الذي يترتب عليه العديد من الأمور التي لا تحمد عقباها، لذلك يجب على الآباء والأمهات

التأكد من أن أولادهم أنجزوا جميع واجباتهم وتم إكمالها على أكمل وجه، لتتم وتعم الفائدة المرجوة من ذلك العمل (Saadeh, 2004). وأن الاهتمام المتواصل والمتكرر من جهة أولياء الأمور بالواجبات، وطرق التعليم نفسها قد يشعل الحماس عند الأولاد، فيدركون أهمية ومتعة التعلم وأنه يستحق كل الجهد الذي يبذل من أجله، فكثيرا ما يكون أصل المشكلة من تهاون الآباء في دفع أولادهم لإنجاز واجباتهم، كما أن الآباء والأمهات قد يثيرا القلق والتوتر في أولادهم؛ نتيجة توقعاتهم المبالغ فيها (Xu, 2005)، من هنا تؤكد الدراسات أن أولياء الأمور يمثلان العامل الرئيس في عملية التوجيه نحو حل الواجبات البيتية، حيث يكمن دورهما في العديد من الأشياء كتوفير الجو المناسب والبيئة التعليمية المناسبة، وتقديم المساعدة اللازمة والعمل على توضيح ما يصعب على الأولاد (Petesch, 2011).

أما فيما يتعلق بأثر الطلبة أنفسهم في الواجبات البيتية، فنجد أن العالم الذي نعيش فيه يختلف تماما عما سبقه من العصور، حيث بدأ التطور السريع لشبكة الإنترنت إلى التأثير بشكل كبير وواضح في عالم الاتصالات، والحصول على المعارف وتبادل المعلومات المختلفة، فبفضل شبكة الإنترنت أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة، ويعتبر الإنترنت مظهر من مظاهر التطور التكنولوجي (Ben Massas, 2019) وهذا بدوره أحدث طفرة كبيرة في الأجهزة الإلكترونية والتقنية، الذي أدى إلى وجود ملهيات كثيرة للطلبة، لاختلاف أنواعها وأشكالها ومميزاتها، فكثرت الألعاب الإلكترونية التي تشغل العقل وتشل التفكير بشتى طرقها، وارتفعت ممارسة وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي دفع بالطلبة إلى الغوص في بحار هذا العالم والوصول إلى حدّ الإدمان بها، وأخذ الكثير من الأوقات في ذلك، وبالتالي أدى إلى ضعف الاهتمام بأداء الواجبات البيتية التي يرون بأنها مجرد عقاب أو شيء بدون معنى.

والواجبات البيتية ذات أهمية كبيرة، فهي تساعد الطلبة على التعمق في المادة العلمية (العملية، النظرية) وفهمها فهما صحيحا واسعا من خلال إنجاز الأعمال المطلوبة منهم، مع العمل على إعطائهم الفرصة الكاملة من أجل العمل والمبادرة في تحسين التحصيل الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة (Al-Harthy, 2007) ودراسة (Al-Kathari, 2012) على الدور الإيجابي الكبير الذي تقوم به الواجبات والأنشطة البيتية، الذي تحدثه في رفع المستوى التحصيلي للطلبة، وتنشيط قدراتهم على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس، فالواجبات البيتية تعمل على تحصيل الحقائق، وتساعد على تعميق وصقل قدرات الطلبة في تفسير كل ما يتم قراءته وتحليله، والعمل على ربط القدرة ببعضها البعض، وعقد المقارنات المختلفة بين الفكرة والأخرى، والعمل على توضيح الفروق بين الطلبة معا (Abd Al-Rahman, 2011).

فالأنشطة والواجبات التي تعطى للطالب تدفعه نحو الإيجابية، والتذكر السريع للموضوعات التدريسية التي تم تدريسها داخل الصف، وتجعله يشعر أن تلك الواجبات ما هي إلا تكملة ونشاط مكمل لما أخذه داخل الصف وما قام بشرحه المعلم.

فالدافعية من العوامل المهمة التي ترتبط بعلاقة مباشرة مع الفرد، مهما كان المنصب الذي يشغله أو النشاط الذي يمارسه داخل المجتمع، وأكد ذلك العديد من الباحثين في دراساتهم البحثية، وخصوصا المجال المتعلق بالتربية والتعليم؛ كونه المجال الخصب في الموضوع، وأوضحوا نوعية العلاقة الإيجابية الموجودة بين نجاح الطالب وتفوقه في دراسته وعامل الدافعية، وبينوا العلاقة الجامعة بين الواجب أو النشاط البيتي والدافعية في الإنجاز، كونها محفزا أساسيا يدفع بالطلبة للعمل الجاد والمثابرة والمواظبة في كل ما يسند إليه، كما أن الدافعية لها أهمية كبيرة في حياة الفرد كونها عاملا أساسيا تقف وراء تعلم الفرد، فهي قوة خفية مسيطرة تدفع بالطالب إلى اكتساب مجموعة من الخبرات المعرفية المختلفة والمهارات الأساسية التي تعين ذلك الطالب، باعتبار تلك الخبرات والمهارات مساعدة لبلوغ الأهداف المرسومة، فالدافعية للتعلم تخدم الكثير من عمليات التعليم المعرفية، وقد أوجزها كل من (Ben Massas, 2019; Al-Zaghoul, 2015) فيما يأتي:

- تستثير نشاط الفرد، وتحفزه على أداء جميع الواجبات الخاصة بالتعلم، وتدفعه نحو التعلم الإيجابي، من خلال الطاقة الإيجابية الداخلية الكامنة في الفرد، حيث تتفاعل الدوافع الداخلية مع الخارجية.
- تساعد الدافعية على اهتمام المعلمين بالواجبات البيتية، والأنشطة المدرسية المكلف بها، والاهتمام فيها طوال الموقف.
- تثير المتعلمين وتساعد على جذب انتباههم وشعورهم وتركيزهم نحو الهدف المحدد من عملية التعليم، بدون مشتتات في الموضوع؛ لتحقق طريقة التعليم بالشكل المطلوب.
- تقوم على زيادة اهتمام المتعلمين بالواجبات والأنشطة والإجراءات التعليمية المكلف بها المتعلم، والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.
- تساعد على التوجيه من خلال وضع السلوك الخاص بالمتعلم نحو مصادر المعرفة المتاحة، من خلال العمل على زيادة مستوى البحث والتقصي لدى المتعلمين.
- توجه المتعلمين نحو اختيار أفضل الطرق والوسائل والإمكانيات المتوفرة المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.
- تساعد على تهيئة الظروف المناسبة والمشجعة لحدوث عملية التعلم وضمان استمرارية تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي.

ولذلك تعددت الدراسات والأدبيات التي أوضحت العلاقة بين الواجبات المدرسية ودافعية الطالب نحو أدائها، ومن بين تلك الدراسات دراسة (Abu Jabeen, 2022) التي أوضحت أهمية الواجبات البيتية، بكونها الحلقة الأقوى في العملية التعليمية، وذلك من خلال تحليل مضمون الأدبيات والدراسات المتعلقة بالواجبات البيتية، حيث توصلت الدراسة إلى أن كلمة واجب لا يستهان بها، فهي توحي بالالتزام التام وعدم التكاسل والتهاون في الأمر، ولزيادة دافعية الطلبة نحوها، يرى (Abu Jabeen, 2022) استبدالها بكلمة أكثر إيحاء وحافز وقابلية للطلبة، وهي كلمة (خطة عمل، نشاط دراسي، أنشطة تقويمية وبيتية)، وتوصلت الدراسة إلى أن عملية التعليم تكاملية لا يمكن فصل أجزائها عن بعضها البعض، مكملة لبعضها، والحديث عن جزء منها دون الآخر، قد يشكل إشكالية كبيرة في الأمر، فالواجب البيتي جزء رئيس من عملية التعليم، أما دراسة (Al Harthy, 2007) فهدفت إلى معرفة أثر استخدام الواجبات البيتية الإضافية في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة، واستخدمت التصميم شبه التجريبي لمجموعتين ضابطة وتجريبية، على عينة بلغت (65) طالبًا من طلاب المرحلة المتوسطة، وتوصلت إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسطي المجموعتين (التجريبية- الضابطة) بواسطة المقياس الذي تم استخدامه في الدراسة وهو مقياس (مهارات التعلم المستقل) البعدي، لصالح المجموعة التجريبية مما يثبت أهمية وفائدة الواجبات البيتية الإضافية التي تم إعطاؤها للطلبة.

في حين جاءت دراسة (Al- jahoury & Al-Dhafri, 2022) لتوضح ضغط الواجبات البيتية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، عن طريق استخدام مقياس كتز لضغط الواجبات البيتية ومقياس بيوري لأساليب التنشئة الوالدية، طبق على عينة قوامها (279) من الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضغط الواجبات والأنشطة البيتية المطبقة، وكانت لصالح الذكور، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى عدد أفراد الأسرة، مما يدل ويثبت أهمية المساعدة المقدمة للطلبة، كما أنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في عملية ضغط الواجبات البيتية، وفقا لحالة الأم الوظيفية، وبينت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بضغط الواجبات من خلال التنشئة الوالدية.

وجاءت دراسة (Mazeedi, 2022 Al)لمعرفة اتجاهات الطلبة في الصف العاشر نحو الواجبات البيتية في مادة العلوم في ولاية السويق في سلطنة عمان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة طبقت على عينة عشوائية شملت (302) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى: أن طلبة الصف العاشر بصفة عامة كانت لديهم اتجاهات إيجابية ومقبولة نحو تنفيذ الواجبات والأنشطة البيتية المكلفون بها، وأسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بشأن اتجاهات الطلبة والطالبًات كان لصالح الطالبًات، كون الإناث الأكثر قابلية واهتماما من الذكور بشأن المواد العلمية.

أما دراسة (Kharousi & Al-Dhuhli, 2020)، فهدفت إلى معرفة العوامل المحفزة لأداء الواجبات البيتية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، من خلال الاستبانة، حيث طبقت على عينات مختلفة الأولى المعلمين وكان عددهم (57) والثانية الطلبة وكان عددهم (72)، وأظهرت نتائج الدراسة أن بين أكثر العوامل التي كان لها تأثير كبير على تحفيز الطلبة لعمل الواجبات والأنشطة البيتية من وجهة نظر الطلبة، هو توافر البيئة المناسبة داخل البيت لممارسة وكتابة الواجبات والأنشطة، وكشفت الدراسة أن المعلمين يرون بأن أكثر العوامل تأثيرا على تحفيز الطلبة، هو متابعة المعلم للواجب وتصحيحه، وأكدت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة تعزى للنوع الاجتماعي، والمستوى التحصيلي، والصف الدراسي، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، فيما يتعلق بالعوامل المحفزة لأداء الواجبات البيتية، ودلت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين. بينما جاءت دراسة (Matthew, 2022) لتوضح مواقف الوالدين تجاه الواجبات البيتية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة بلغت (59) من آباء تلاميذ مدرسة ابتدائية في مالطا. وتوصلت الدراسة إلى أن مواقف الوالدين تجاه الواجبات البيتية إيجابية، ودللت الدارسة على ارتباط المواقف الإيجابية بمشاركة الوالدين المباشرة لأولادهم في أداء الواجبات البيتية، وهذا ما يؤدي إلى تحسين الأداء الدراسي العام للأولاد.

في حين جاءت دراسة نولمان ووايد (Knollmann & Wild, 2007) للكشف عن العلاقة بين الدعم الذي يقوم به الآباء لمساعدة أبنائهم في إنجاز الواجبات، ودفعهم نحوها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة من خلال عينة قوامها (181) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين لديهم دافعية خارجية كانت مشاعرهم ممتازة عندما قدم لهم الوالدان المساعدة في إنجاز الواجبات، حيث كان الدافع القوي للإنجاز هو الخوف من الفشل وتجنبه.

وجاءت دراسة إكسو وكورنو (Xu & Corno, 2006) التعرف على أنماط إدارة الطلبة للواجبات المنزلية وتوضيح علاقتها بمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة أداة بالتطبيق على عينة قوامها (238) طالبًا من الصفين السابع والثامن، وتوصلت الدراسة إلى تفوق الطالبًات (الإناث) على الطلبة (الذكور) في الكثير من الجوانب أهمها (إدارة الوقت، والاحتفاظ بالدافعية الذاتية)، كما أكدت الدراسة على أن الذكور الذين يتلقون مساعدة من الأسرة لإنجاز الواجبات يكتسبون دافعية ذاتية أفضل من زملائهم الذين لا يتلقون هذا الدعم.

مشكلة الدراسة

ترتبط الواجبات البيتية ارتباطًا وثقيًا بالدافعية والتعزيز؛ فهي من الأساسيات الرئيسة في العملية التربوية والتعليمية، وهي وسيلة لتعزيز التعلم، حيث يلقى الطلبة الكثير من الاهتمام الفردي الذي يحتاجونه والذي لا يستطيع المعلم تقديمه أثناء الحصص الدراسية، ويرى (Al-Maamari & Al-Zawamari, 2019) أنها توظيف لكل ما يقوم به الطلبة في المدرسة من تدريس وتعلم، وكل ما يتم عرضه من معلومات ومعارف قيمة، وكل ما يكتسبونه من المعلم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وعلى الرغم من الجدل الذي يدور حول الواجبات البيتية والمحفزات المرتبطة بها فقد أكدت دراسة زو وكورنو (Xu & Corno, 2006) أن الطلبة الذين تلقوا مساعدة من الأهل لإنجاز واجباتهم اكتسبوا دافعية داخلية أثناء إنجاز واجباتهم، ويتحلون بضبط مشاعرهم خلال انجازهم للواجبات.

فالدافعية تعد المحفز الأول لما لها من أهمية كبيرة في تحفيز الطلبة نحو إنجاز الواجبات والأنشطة المدرسية، وهذا ما أثبتته الكثير من الدراسات كدراسة نولمان ووايلد (Knollmann & Wild, 2007) التي أوضحت بأن هناك علاقة وثيقة بين نوعية الدعم الذي يقدمه أولياء الأمور للأبناء من خلال إنجازهم للواجبات البيتية، ودافعية الطلبة للإنجاز سواء كانت (داخلية خارجية)، وتؤكد دراسة (Al-Jahoury & Al-Dhafri, 2022) أن الجهود المبذولة في تحديد آليات التعامل مع الواجبات البيتية، وتنظيم عملية تكليف الطلبة بالواجبات البيتية في مختلف المواد يقتصر على مادة دراسية واحدة في اليوم، وهذا ما أقرته وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، إلا أنه استمر النقاش والجدل الواسع حول التأثيرات التي تحدثها وغالبا ما ما تتعلق بتوتر الحياة الأسرية وما يتصوره الأولاد حول دعم أولياء أمورهم لهم في إنجاز الواجبات البيتية (Syers et al., 2021)، وهذا ما أكدته ايضًا دراسة (Katz et al., 2011) و (Sharp et al., 2001) في أن لأولياء الأمور دورا في إثارة دافعية الطلبة لأداء الواجبات البيتية، وما يترتب عليه من أثر إيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة. وتؤكد كل من دراسة (Davidovitch & Yavich, 2017) ودراسة (Al-Kathari, 2012) أن التصورات القائمة بين الطلبة والدروس الخصوصية هي تصورات إيجابية، وهنا تكمن مشكلة الدراسة في قلة البحوث حول علاقة دعم أولياء الأمور لأولادهم في أداء الواجبات البيتية كما يدركه الطلبة أنفسهم بالدافعية لأداء الواجبات البيتية. وعليه، جاءت هذه الدراسة للتعرف على تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية وعلاقتها بالدافعية نحو أداء الواجبات البيتية.

أسئلة الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ***"ما تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية؟"***

السؤال الثاني: ***"ما مستوى دافعية طلبة الحلقة الثانية نحو أداء الواجبات البيتية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟"***

السؤال الثالث: ***"هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية ودافعيتهم نحو أداء الواجبات البيتية؟"***

السؤال الرابع: ***"هل توجد فروق دالة إحصائيا في تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية تعزى إلى جنس الطالب والمستوى التحصيلي؟"***

السؤال الخامس: ***"هل توجد فروق دالة احصائيا في دافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية تعزى إلى جنس الطالب والمستوى التحصيلي؟"***

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية.
2. تحديد مستوى دافعية طلبة الحلقة الثانية نحو أداء الواجبات البيتية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان
3. التعرف على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية ودافعيتهم نحو أداء الواجبات البيتية.
4. فحص الفروق في تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية في ضوء متغيرات جنس الطالب، والمستوى التحصيلي.
5. فحص الفروق في دافعية أداء الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية تبعا لمتغيرات جنس الطالب، والمستوى التحصيلي.

أهمية الدراسة

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

1. الأهمية النظرية: وتشمل مناقشة مفهوم الواجبات البيتية، وأهميتها وأهدافها في العملية التعليمية، وكذلك دور الدافعية الوالدية في تحفيز الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية، فالدراسة تسعى إلى تقديم إضافة علمية جديدة للمكتبة العربية من خلال بحث تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية وعلاقتها بالدافعية نحو أداء الواجبات البيتية.

2. الأهمية التطبيقية: وتتمثل في النتائج والتوصيات التي تخرج بها الدراسة؛ كونها تسهم في تزويد متخذي القرارات بالقطاع التعليمي في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان؛ لاتخاذ خطوات عملية بشأن اتباع أفضل الطرق التي من خلالها يتم دفع وتحفيز الطلبة في أداء وانجاز الواجبات البيتية، وتجويد دعم أولياء الأمور لأولادهم في إنجاز الواجبات البيتية؛ باعتبارهم طرف شريك في العملية التعليمية.

حدود الدراسة

بالإمكان تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: (يقتصر تعميم نتائج الدراسة في ضوء الفقرات المعتمدة في أداة الدراسة).

2. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

3. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عمان.

4. الحدود الزمانية: تم جمع بيانات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023م.

مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية:

1. **الواجبات البيتية:** تعرّف إجرائيا بالمهام والأعمال والأنشطة الخارجية، التي يكلف المعلم بها طلبته خلال اليوم الدراسي، من أجل أن يقوم بها الطالب في بيته خارج دوام المدرسة، بناء على ما تم دراسته في الصف، ومتعلقا بمادته الدراسية (Al-Thamali, 2016).

2. **الدافعية:** عرفها (Al-Husseini, 2019) بأنها نوع من الحالات الداخلية التي تقوم على استثارة وتحفيز العقل الباطني للفرد، وتحفز عقله اتجاه الأعمال والأدوات والمثيرات الخارجية، لاتخاذ أهم القرارات المناسبة اتجاه تلك الأشياء باستخدام مجموعة العمليات العقلية العليا، وبطرق عقلية مناسبة، لأجل الإقبال السريع على عملية التعلم، وتركز الدراسة الحالية على دافعية الطلبة لأداء الواجبات البيتية، التي يُعرّفها الباحثون بالعوامل الداخلية أو الخارجية التي تحفز الطلبة اتجاه تنفيذ الواجبات البيتية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة المعدة لأغراض الدراسة.

3. **التصورات:** مجموعة الآراء والأفكار والمعتقدات التي يبنيها الفرد؛ نتيجة خبرته بموضوع أو موقف أو شخص ما، وقد تكون إيجابية أو سلبية (Taheri, 2021). وتركز الدراسة الحالية على تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية التي تقاس إجرائيًا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة المعدة لأغراض الدراسة.

4. **التحصيل الدراسي:** يعرفه (Al-Zahrani, 2020) بأنه: حصيلة الأهداف التعليمية التي يحصل عليها المتعلم نتيجة دراسته لموضوع من الموضوعات الدراسية، ويعرف إجرائيا بالمستوى الذي يقدره الطالب عن نفسه في أداة الدراسة (متوسط، جيد، ممتاز).

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج المناسب لتحقيق أهدافها، حيث يهتم بوصف الظاهرة المراد دراستها، وفحص الفروق والعلاقات وفق متغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة الصف الخامس بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، البالغ عددهم (11087) طالبًا وطالبة وفق آخر إحصائية صادرة من وزارة التربية والتعليم (2022)، أما عينة الدراسة، فقد تم أولا اختيار مدرستين من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، بحيث تكون إحدى المدارس من مدارس الذكور والمدرسة الأخرى من مدارس الإناث، ومن ثم تم اختيار عدد (262) طالبًا وطالبة من هاتين المدرستين بطريقة عشوائية أيضا.

أداة الدراسة

أعد الباحثون استبانة لقياس تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية ودافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية، وذلك بالاستعانة بما ورد في دراسة كاتز وآخرين (Katz et al., 2011)، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام، احتوى القسم الأول على بيانات عامة من حيث جنس الطالب والتقدير الذاتي للمستوى التحصيلي العام (متوسط، جيد، ممتاز)، واحتوى القسم الثاني على (10) فقرات تتعلق بتصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية، واشتمل القسم الثالث على (8) فقرات تختص بدافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية، (3) منها تقيس الدافعية الخارجية، والـ(5) الأخرى تقيس الدافعية الداخلية، وتعد هذه الفقرات مناسبة حيث يشير كل من

(Hair et al., 2019; Robinson, 2018) إلى أن وجود ثلاث فقرات في المقياس كحد أدنى يعد كافيا لتغطية المجال النظري للسمة المراد قياسها بمستوى مقبول من الثبات، ويعبر الطالب عن درجة موافقته لمضمون كل فقرة وفق مقياس خماسي: (5) كبيرة جدًا، (4) كبيرة، (3) متوسطة، (2) قليلة، (1) قليلة جدًا.

صدق الأداة وثباتها

للتأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ فقد تم عرضها على (11) محكما من تخصصات علم النفس التربوي والقياس والتقويم والمناهج والتدريس من بعض الجامعات العمانية ووزارة التربية والتعليم، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات وارتباطها بالمتغيرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، وبناء على ملاحظاتهم واقتراحاتهم فقد تم إعادة صياغة بعض الفقرات لزيادة وضوحها، وبدون حذف أيًا من الفقرات.

وللتحقق من التجانس الداخلي لفقرات الاستبانة، فقد تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (30) طالبًا، وتم استخراج معاملات الارتباط المصححة (Corrected Item-Total Correlations) بين الدرجة على كل فقرة من فقرات كل محور في الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة. فبالنسبة لمقياس تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية، فقد تراوحت معاملات ارتباط درجات الفقرات مع المقياس ما بين (0.51-0.69). أما بالنسبة لمقياس دافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية، فقد تراوحت معاملات ارتباط درجات فقرات الدافعية الداخلية مع الدرجة الكلية للمحور ما بين (0.53-0.69)،و تراوحت معاملات ارتباط درجات فقرات الدافعية الخارجية مع الدرجة الكلية للمحور ما بين (0.53-0.75).

وللتحقق من ثبات الأداة، فقد تم حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة معامل كرونباخ ألفا، وبلغ (0.87) لمحور التصورات عن دعم أولياء الأمور في أداء الواجبات البيتية، و(0.82) لمحور الدافعية الداخلية، و(0.80) لمحور الدافعية الخارجية، وهي معاملات ثبات جيدة، مما يؤكد على صلاحية الاستبانة وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

إجراءات التطبيق

تمثلت إجراءات التطبيق في التالي:

- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، وكتابة الجانب النظري من الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين، لقياس صدقها.
- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية لإيجاد صدقها وثباتها.
- بعد الحصول على الموافقة الرسمية من وزارة التربية والتعليم لإجراء الدراسة، تم التواصل مع إدارات المدرستين، والاجتماع مع معلمي ومعلمات كل مدرسة، لتطبيق الاستبانة على طلبة الصفوف الدراسية، وقد استغرقت عملية التطبيق يومين.
- بعد جمع البيانات تم تفريغها في برنامج SPSS والقيام بالتحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة.

معيار تصحيح أداة الدراسة

تم إعطاء بدائل الإجابات الدرجات من (5) إلى (1)، بحيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى التصورات أو الدافعية والعكس صحيح. وتم تبني النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي؛ بهدف تفسير المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، وفق ما اقترحه (Alkharusi, 2022) لدرجات مقياس ليكرت الخماسي: (متدني جدًا: من 1.00-1.79، متدني: من 1.80-2.59، متوسط: من 2.60-3.39، مرتفع: من 3.40-4.19، مرتفع جدًا: من 4.20-5.00).

المعالجة الإحصائية

تم إدخال البيانات في برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل الاستجابات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء اختبارات "ت" للعينات المترابطة، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد البسيط (Multivaraite Simple Linear Regression Analysis)، وتحليل التباين الثنائي (2-way Anova)، وتحليل التباين المتعدد (Manova).

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على: *"ما تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية؟"*

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية، وللمحور ككل، والجدول (1) يوضح هذه النتائج.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
أثناء قيامي بأداء واجباتي المنزلية يكون والداي على استعداد للاستماع إلى إجابات تختلف عن إجاباتهم.ا	3.39	1.34	10	متوسط
يسمح والداي بالتحدث إليهما عن الأشياء التي تزعجني في أداء الواجبات المنزلية.	3.72	1.39	9	مرتفع
يشرح لي والداي أهمية أداء الواجبات المنزلية وتعلمها.	4.10	1.15	7	مرتفع
يتحدث معي والداي عن العلاقة بين أداء الواجبات المنزلية والأشياء المرتبطة بالحياة.	3.88	1.23	8	مرتفع
يعلق والداي على أخطائي بشكل خاص وليس أمام الآخرين.	4.15	1.15	6	مرتفع
سيكون والداي سعيدين إذا قدمت إجابة في الواجب المنزلي مثيرة للاهتمام ومختلفة عن الإجابة المتوقعة.	4.52	0.89	1	مرتفع جدا
يخبرني والداي بأنه لدي القدرة للتغلب على الصعوبات التي تواجهني في أداء الواجبات المنزلية.	4.42	0.92	2	مرتفع جدا
يسمح لي والداي بالتواصل معهما حول أي سؤال أو مشكلة تتعلق بأداء الوجبات المنزلية.	4.42	0.93	3	مرتفع جدا
أثناء أدائي للوجبات المنزلية؛ يمنحني والدي الشعور بأني مهم ومميز.	4.23	1.09	5	مرتفع جدا
يمحني والداي الشعور بالاحترام والتقدير إذا لم أفهم واجباتي المنزلية.	4.27	1.03	4	مرتفع جدا
تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم	4.11	0.75	-	مرتفع

يتضح من الجدول (1) أن تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية، كانت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.11)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.39-4.52) بمستويات تراوحت بين المتوسط والمرتفع جدا، حيث حصلت (50%) من الفقرات على مستوى مرتفع جدا، وكان أعلاها الفقرة "سيكون والداي سعيدين إذا قدمت إجابة في الواجب المنزلي مثيرة للاهتمام ومختلفة عن الإجابة المتوقعة"، بينما (40%) من الفقرات جاءت في مستوى مرتفع، بينما فقرة واحدة فقط حصلت على مستوى متوسط بمتوسط حسابي بلغ (3.39) وهي الفقرة "أثناء قيامي بأداء واجباتي المنزلية يكون والداي على استعداد للاستماع إلى إجابات تختلف عن إجاباتهما". تشير هذه النتائج إلى أن أولياء أمور طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان يدركون أهمية دعم الأولاد في أداء الواجبات البيتية، حيث إن هذا الدعم له أثره البالغ في رفع المستوى التحصيلي للطلبة، وينمي لدى الطالب ثقافة المذاكرة والدراسة الذاتية والمتابعة البيتية لما درسه في المدرسة من دروس في مختلف المواد الدراسية، وارتفاع مستوى تصورات الطلبة لدعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية، وهم في هذه المرحلة - الحلقة الثانية- له دور كبير في بناء الطالب علميا وثقافيا، حيث تؤثر هذه التصورات إيجابيا نحو اعتماد الطالب على نفسه في الدراسة في المراحل الدراسية المتقدمة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ماثيو (Matthew, 2022) التي أوضحت أن مواقف أولياء الأمور تجاه الواجبات البيتية كانت إيجابية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على: *"ما مستوى دافعية طلبة الحلقة الثانية نحو أداء الواجبات البيتية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟"*

للإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية لطلبة الحلقة الثانية نحو أداء الواجبات البيتية في مدارس التعليم الأساسي، وللدرجة الكلية لكل محور، والجدول (2) يوضح هذه النتائج.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ومحاور دافعية طلبة الحلقة الثانية نحو أداء الواجبات البيتية في مدارس التعليم الأساسي.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
أولاً: محور الدافعية الداخلية				
أؤدي واجباتي المنزلية؛ لأنها مهمة	4.33	0.91	2	مرتفع جدا
أؤدي واجباتي المنزلية؛ من أجل تحسين فهمي للمادة الدراسية	4.33	0.85	1	مرتفع جدا
أؤدي واجباتي المنزلية؛ لأنني أحب التعلم	3.93	1.15	4	مرتفع
أؤدي واجباتي المنزلية؛ لأنها ممتعة	3.36	1.27	5	متوسط
أؤدي واجباتي المنزلية؛ لأن ذلك يمثل تحديا لي	3.94	1.00	3	مرتفع جدا
الدافعية الداخلية	3.98	0.79	-	مرتفع جدا
ثانيًا: محور الدافعية الخارجية				
أؤدي واجباتي المنزلية؛ حتى لا يعاقبني والداي	3.32	1.51	1	متوسط
أؤدي واجباتي المنزلية؛ حتى لا أشعر بالإحراج أمام أصدقائي في الصف	2.71	1.53	2	متوسط
أؤدي واجباتي المنزلية؛ حتى لا أتعرض للإحراج من قبل معلمي	2.41	1.41	3	متدني
الدافعية الخارجية	2.82	1.25	-	متوسط

يوضح الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الدافعية الداخلية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية تراوحت بين (3.36-4.33)، بمستويات مرتفع فأعلى إلا فقرة واحدة فقط "أؤدي واجباتي المنزلية؛ لأنها ممتعة" حصلت على مستوى متوسط، وبالنظر إلى مستويات فقرات هذا المحور نجد أن الدافعية الداخلية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية نابعة من رغبة الطلبة في الجانب المعرفي أكثر من الجانب الوجداني، حيث إنهم يؤدون واجباتهم من أجل فهمهم للمادة ولاعتقادهم بأهميتها أكثر من حبهم للعلم أو استمتاعهم بهذه الواجبات، وبشكل عام فان مستوى الدافعية الداخلية لعينة الدراسة نحو أداء الواجبات البيتية جاء مرتفع جدًا.

أما المتوسطات الحسابية لفقرات الدافعية الخارجية لطلبة الحلقة الثانية نحو أداء الواجبات البيتية في مدارس التعليم الأساسي، فقد تراوحت بين (2.41-3.32)، وكانت مستويات هذه الفقرات متفاوتة، حيث حصلت فقرتين على مستوى متوسط، وهما الفقرة "أؤدي واجباتي المنزلية؛ حتى لا يعاقبني والداي" والفقرة "أؤدي واجباتي المنزلية؛ حتى لا أشعر بالإحراج أمام أصدقائي في الصف" بمتوسطات حسابية (2.71)، و(3.32) على التوالي، بينما كانت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "أؤدي واجباتي المنزلية؛ حتى لا أتعرض للإحراج من قبل معلمي" بمتوسط حسابي بمستوى متدني. وبشكل عام فان مستوى الدافعية الخارجية لعينة الدراسة نحو أداء الواجبات البيتية جاء بمستوى متوسط.

ولمقارنة مستوى الدافعية الداخلية ومستوى الدافعية الخارجية لطلبة الحلقة الثانية نحو أداء الواجبات البيتية، فقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المترابطة الذي أظهر وجود فرق دال احصائيًا عند قيمة احتمالية أقل من (0.001) لصالح مستوى الدافعية الداخلية، حيث بلغت قيمة (ت) (11.86) بدرجات حرية تساوي (263).

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الدافعية الداخلية لطلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي نحو أداء الواجبات البيتية، إلى الدور الذي يقوم به كل من المعلمين وإدارات المدارس في توضيح أهمية أداء الواجبات البيتية وأثر هذه الواجبات في رفع المستوى التحصيلي للطالب، وتكريم الطالب الذي يحافظ على أداء واجباته البيتية باستمرار، كما أن توجه وزارة التربية والتعليم نحو التقليل من الواجبات البيتية وتقنينها، وتوزيعها بين المواد الدراسية، والتنسيق بين معلمي المواد الدراسية في إعطاء الطلبة للواجبات البيتية قد يكون له الأثر الإيجابي في تبسيط هذه الواجبات، ورضى الطلبة عنها، وبالتالي رفع دافعيتهم نحو أدائها. ولولي الأمر أيضا دور كبير في رفع دافعية الأولاد نحو أداء الواجبات البيتية، فكما أن الطلبة لديهم تصورات مرتفعة عن دعم أولياء أمورهم في أداء واجباتهم البيتية فمن المتوقع ان تكون دافعيتهم مرتفعة أيضا، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة زو وكورن (Xu & Corno, 2006) التي أكدت أن الطلبة الذين تلقوا مساعدة من أولياء أمورهم لإنجاز واجباتهم البيتية اكتسبوا دافعية نحو أداء واجباتهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نص على: *"هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية ودافعيتهم نحو أداء الواجبات البيتية؟*

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد البسيط (Multivaraite Simple Linear Regression)؛ للتعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى كل من الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية لطلبة الحلقة الثانية نحو أداء الواجبات البيتية من خلال تصوراتهم عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية، ويوضح الشكل (1) نموذج الانحدار الخطي المتعدد البسيط الذي تضمن وجود متغير مستقل واحد (تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية) ومتغيرين تابعين هما (الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية).

الشكل (1)

نموذج انحدار تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية على الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية.

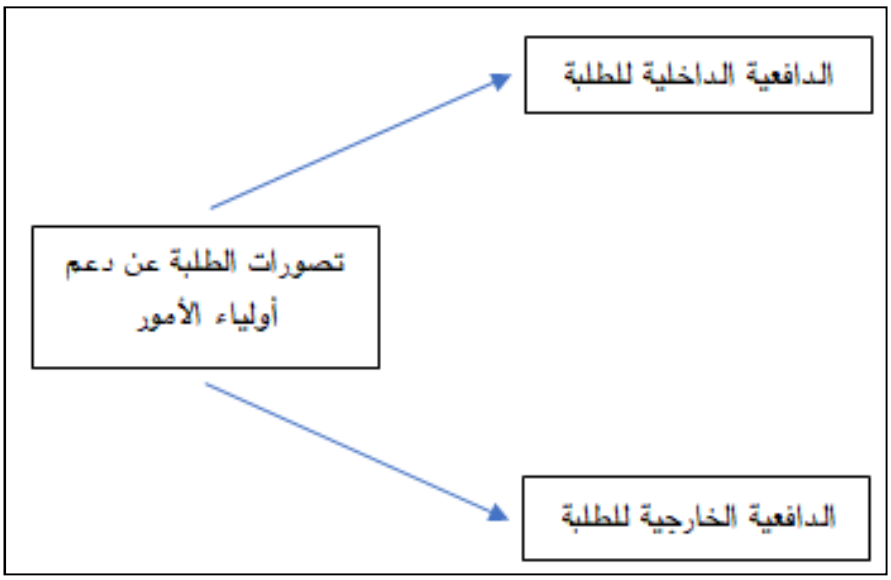

وللإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار جودة نموذج الانحدار باستخدام مؤشرات حسن المطابقة كما يوضحها الجدول (3).

الجدول (3)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج انحدار تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية على الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية.

مؤشرات حسن المطابقة	القيم المرجعية لقبول المؤشر (Hassan, 2008)	القيمة المحسوبة للمؤشر
قيمة اختبار مربع كاي	أن تكون غير دالة احصائيًا عند مستوى دلالة 0.05	1.70 بدرجة حرية 1 وقيمة احتمالية تساوي 0.19
النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية لمربع كاي	أن تكون أقل من 3	1.70
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	GFI ≥ 0.90	0.99
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	CFI ≥ 0.90	0.99
مؤشر المطابقة غير المعياري (NNFI)	NNFI ≥ 0.90	0.98
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب من المجتمع الأصلي للعينة (RMSEA)	RMSEA < 0.08	0.05

يلاحظ من الجدول (3) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة، جاءت بمستويات جيدة المطابقة، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند قيمة احتمالية أقل من (0.001) بين تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية والدافعية الداخلية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية، بلغت قيمة معامل الانحدار المعياري ($\beta = 0.50$)، بمعنى أن ارتفاع تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية يسهم في ارتفاع مستوى الدافعية الداخلية للطلبة نحو أداء

الواجبات البيتية، فتصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية تفسر 25% من التباين في مستوى الدافعية الداخلية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية. وبينت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا عند قيمة احتمالية أقل من (0.001) بين تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية والدافعية الخارجية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المعياري ($\beta = -0.19$)، بمعنى أن انخفاض تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية يساهم في ارتفاع مستوى الدافعية الخارجية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية، فتصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية تفسر 3.6% من التباين في مستوى الدافعية الخارجية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية.

من خلال هذه النتائج، يمكن التنبؤ بدافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية من خلال تصوراتهم عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Knollmann & Wild, 2007) التي توصلت إلى وجود علاقة وثيقة بين نوعية الدعم الذي يقدمه أولياء الأمور للأبناء نحو أدائهم للواجبات البيتية، ودافعيتهم للإنجاز سواء كانت (داخلية أم خارجية)، وتتفق مع نتائج دراسة (Katz et al., 2011) التي تشير إلى أن لأولياء الأمور دور إيجابي في إثارة دافعية الطلبة لأداء واجباتهم البيتية. بينما تختلف النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية في هذا السؤال مع نتائج دراسة (Syers et al., 2021) التي أشارت إلى أثر سلبي بين دافعية الإنجاز لدى الطلبة وما يتصوره هؤلاء الطلبة عن دعم أولياء أمورهم لهم في إنجاز الواجبات البيتية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي نص على: *"هل توجد فروق دالة إحصائيا في تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية تعزى إلى جنس الطالب والمستوى التحصيلي؟"*

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية وفقا لمتغيري جنس الطالب والمستوى التحصيلي، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية وفقا لمتغيري جنس الطالب والمستوى التحصيلي.

	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	92	4.15	0.72
	أنثى	170	4.10	0.76
المستوى التحصيلي	متوسط	43	3.92	0.89
	جيد	121	4.10	0.73
	ممتاز	98	4.21	0.70

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بمستوى تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية وفقًا لمتغيري جنس الطالب والمستوى التحصيلي، ولمعرفة دلالة الفروق، تم استخدام تحليل التباين الثنائي (2-way Anova) ذو التأثيرات الرئيسة (Main Effects) حيث تعذر فحص التفاعلات نظرا لصغر حجم عينات مجموعات المقارنة الناتجة من تقاطع المتغيرين جنس الطالب والمستوى التحصيلي، والجدول (5) نتائج التحليل.

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في تصورات الطلبة عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية تعزى لجنس الطالب والمستوى التحصيلي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
جنس الطالب	0.04	1	0.04	0.08	0.783
المستوى التحصيلي	1.96	2	0.98	1.76	0.174
الخطأ	142.46	256			

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تصورات طلبة الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات البيتية تعزى إلى كل من جنس الطالب والمستوى التحصيلي، مما يشير إلى أن الطلبة ذكورا وإناثا لديهم التصورات ذاتهاعن دعم أولياء أمورهم في أداء الواجبات

البيتية، وهذا ما يعايشه الباحثون واقعا في المجتمع العماني، حيث إن أولياء الأمور لا يميزون بين أولادهم، ويقدمون رعايتهم واهتمامهم لأولادهم دون تمييز جنس على آخر. وأن أولياء الأمور يسعون إلى دعم أولادهم أثناء أداء واجباتهم بصرف النظر عن المستوى التحصيلي للأولاد، فكل الأولاد بحاجة إلى دعم مهما كان مستواهم التحصيلي مرتفعا أو منخفضا، وأن عدم التمييز لدى أولياء الأمور في تقديم الدعم لأولادهم له أثر إيجابي في بناء ثقة الطالب بولي أمره، وأنه وإخوانه يحضون بنفس الدعم والحب والاهتمام من قبل آبائهم وأمهاتهم بغض النظر عن مستواهم التحصيلي. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Al- jahoury & Al-Dhafri, 2022) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في عملية ضغط الواجبات والأنشطة البيتية المطبقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، والذي نص على: *"هل توجد فروق دالة احصائيا في دافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية تعزى إلى جنس الطالب والمستوى التحصيلي؟"*

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية وفقا لمتغيري جنس الطالب والمستوى التحصيلي، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية وفقا لمتغيري جنس الطالب والمستوى التحصيلي.

			الدافعية الداخلية		الدافعية الخارجية	
	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	92	4.00	0.76	2.68	1.21
	أنثى	170	3.97	0.80	2.89	1.28
المستوى التحصيلي	متوسط	43	3.39	0.98	2.93	1.23
	جيد	121	3.97	0.71	2.71	2.00
	ممتاز	98	4.23	0.64	2.91	1.34

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية في مستوى الدافعية الداخلية والخارجية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية وفقا لمتغيري جنس الطالب ومستواه التحصيلي، ولمعرفة دلالة الفروق ومعرفة أثر كل متغير مستقل في أبعاد الدافعية، تم إجراء تحليل التباين المتعدد (Manova) ذي التأثيرات الرئيسة (Main Effects) حيث تعذر فحص التفاعلات نظرا لصغر حجم عينات مجموعات المقارنة الناتجة من تقاطع المتغيرين جنس الطالب والمستوى التحصيلي، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق في مستوى الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية وفقا لمتغيري جنس الطالب والمستوى التحصيلي.

مصدر التباين	قيمة ويلكس لامبدا	قيمة (ف)	درجات الحرية للفرض	درجات الحرية للخطأ	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
جنس الطالب	0.99	1.30	2	255	0.276	-
المستوى التحصيلي	0.86	9.78	4	510	0.000	0.07

يلاحظ من الجدول (7) أن قيمة ولكس لمبدا لمتغير الجنس بلغت (0.99) عند مستوى دلالة (0.276)، وهي أعلى من (0.05)، أي أنه لا يوجد أثر للجنس في أي بعد من أبعاد الدافعية (الداخلية والخارجية)، أما فيما يتعلق بمتغير المستوى التحصيلي، فقد بلغت قيمة ولكس لمبدا ((0.86) عند مستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05)، وهذا يعني وجود أثر لمتغير المستوى التحصيلي في بعد واحد على الأقل من أبعاد الدافعية، ولمعرفة أي بعد من أبعاد الدافعية كان للمستوى التحصيلي أثر، فقد أجري تحليل التباين الأحادي (Univariate Analysis) لمعرفة الفروق في كل من الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية نحو أداء الواجبات البيتية بالنسبة إلى جنس الطالب والمستوى التحصيلي، كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين أحادي التغير للفروق في مستوى الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية للطلبة نحو أداء الواجبات البيتية وفقا لمتغيري جنس الطالب والمستوى التحصيلي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
الدافعية الداخلية						
جنس الطالب	0.38	1	0.38	0.69	0.407	-
المستوى التحصيلي	20.23	2	10.11	18.57	0.000	0.127
الخطأ	139.44	256				
الدافعية الخارجية						
جنس الطالب	2.33	1	2.33	1.47	0.227	-
المستوى التحصيلي	2.73	2	1.36	0.86	0.425	-
الخطأ	406.84	256				

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائيًا عند قيمة احتمالية أقل من (0.001) بين الطلبة في الدافعية الداخلية نحو أداء الواجبات البيتية تعزى إلى المستوى التحصيلي، ويشير حجم الأثر أن المستوى التحصيلي للطالب يفسر (12.7%) من التباين بين مستويات الطلبة في الدافعية الداخلية نحو أداء الواجبات البيتية، ولمعرفة اتجاه الفروق في الدافعية الداخلية لأداء الواجبات البيتية وفق المستويات التحصيلية للطلبة، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، التي أظهرت وجود فروق دالة احصائيًا عند قيمة احتمالية أقل من (0.001) في الدافعية الداخلية نحو أداء الواجبات البيتية بين الطلبة ذي المستوى التحصيلي الممتاز وكل من الطلبة ذوي المستويات التحصيلية الأخرى لصالح الطلبة ذي المستوى التحصيلي الممتاز، وبين الطلبة ذي المستوى التحصيلي الجيد والطلبة ذي المستوى التحصيلي المتوسط لصالح الطلبة ذي المستوى التحصيلي الجيد، مما يشير إلى أن مستوى الدافعية الداخلية لأداء الواجبات البيتية يزيد بزيادة المستوى التحصيلي للطالب.

ويبين الجدول (8) عدم وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) لجنس الطالب على كل من الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية لأداء الواجبات البيتية، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلبة في الدافعية الخارجية نحو أداء الواجبات البيتية تعزى إلى المستوى التحصيلي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن كل القائمين على العملية التعليمية من مسؤولين وإداريين ومعلمين وأيضا أولياء أمور، لا يميزون بين الذكور والإناث في تقديم خدماتهم التعليمية للطلبة، وأن المجتمع العملي يمتلك ثقافة السواسية وعدم التمييز بين الجنسين، والكل له نفس الحقوق التعليمية، لذا فإن جميع الطلبة ذكورا وإناثا لديهم الأفق المستقبلي ذاته حول التعليم والعمل، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Al-Kharousi & Al-Dhuhli, 2020) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة في العوامل المحفزة لأداء الواجبات البيتية تعزى للنوع الاجتماعي، وتختلف مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Al Mazeedi, 2022) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة والطالبًات نحو الواجبات البيتية في مادة العلوم في ولاية السويق في سلطنة عمان، وكانت الفروق لصالح الطالبًات.

التوصيات

من خلال عرض النتائج السابقة؛ فإن الدراسة توصي بما يلي:

- تقديم برامج إثرائية لرفع دافعية الطلبة متدني التحصيل نحو أداء الواجبات البيتية بحيث يبادر الطلبة نحو القيام بأداء الواجبات البيتية بدافع ذاتي.
- تقديم برامج توعوية لأولياء الأمور حول أهمية مشاركتهم لأولادهم في أداء الواجبات البيتية.
- إعادة تنفيذ هذه الدراسة على عينات أكبر تشمل صفوف دراسية مختلفة ومواد دراسية محددة.

References

Abd al-Rahman, S. (2011). *The effect of using homework on student achievement for the basic stage in Tulkarm Governorate*. Un Published Master Thesis. College of Graduate Studies, An-Najah University.

Abu Jabeen, A. (2022). Homework is the strongest link in the educational process. *Arab Childhood Journal*, 23(92), 127-138.

Abu Jabeen, A. and Kazem, A. M. (2021). *Thinking from a contemporary perspective.* Debono House for Publishing and Distribution.

Al Harthy, A. M. (2007). *The effect of a proposed homework strategy on the achievement of grammatical concepts by second year secondary students in the Kingdom of Saudi Arabia*. Unpublished Master's Thesis. College of Education, Sana'a University.

Al Mazeedi, N. (2022). Tenth grade students' attitudes towards homework in science in the state of Suwaiq in the Sultanate of Oman. *Arab Childhood Journal*, 92, 41 -63.

Al-Harithi, A. M. A. (2007). *The effect of a proposed strategy for homework on second-year secondary school students' achievement of grammatical concepts in the Kingdom of Saudi Arabia*. Unpublished Master Thesis. College of Education, Sana'a University.

Al-Husseini, H. (2019). The impact of a program based on critical thinking skills, field forces analysis, and mental motivation on the development of social innovative thinking. *Journal of the Faculty of Education (Assiut University)*, 53(1),108 –176.

Al-jahoury, M. & Al-Dhafri, S. (2022). Homework pressure in the light of some variables among fourth-grade students of basic education in North Al-Batinah Governorate in the Sultanate of Oman. *Kuwait Association for the Advancement of Arab Childhood*, 23(92), 63-82.

Al-Kathari, S. N. (2012). Views of high school students in Riyadh towards homework. *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(1), 319-367.

Al-Kharousi, H. (2019). *Homework: Towards Positive and Creative Practices*. Sultan Qaboos University Forum, Oman Newspaper, website https://www.omandaily.om/, retrieved 3/22/2023.

Al-Kharousi, H. & Al-Dhuhli, R. (2020). Motivating factors for homework performance from the point of view of students and teachers and their relationship to some variables. *International Journal of Specialized Education*, 9(1), 34- 47.

Alkharusi, H. (2022). A descriptive analysis and interpretation of data from Likert scales in educational and psychological research. *Indian Journal of Psychology and Education*, 12(2), 13-16.

Al-Maamari, S. & Al-Zawamari, A. (2019). Practices related to homework among social studies teachers in Dhofar Governorate, Sultanate of Oman. *Journal of the College of Education, Mansoura*, 2(108), 1-18.

Al-Thamali, A. A. (2016). The effect of homework on academic achievement and retention of learning among fifth-grade students, an experimental study. *Scientific Journal of the Faculty of Education, Assist University*, 32(1), 263-299.

Al-Thumali, A. (2016). The effect of homework on academic achievement and learning retention among fifth grade students (an experimental study). *Scientific Journal*, 32(1), 263-299.

Al-Zaghoul, E. (2015). *Educational Psychology*. Dar Yazid for publication and distribution.

Al-Zahrani, A. (2020). Psychological security and its relationship to academic achievement among a sample of female secondary school students in the Al-Baha region, *Scientific Journal*,36(7), 444-467.

Asiri, S. A. M. (2018). The prevailing culture in the classrooms of the primary school for girls in Riyadh: an ethnographic study. *Journal of Scientific Research in Education*, 19, p. 411.

Ben Massas, M. (2019). *The university student's motivation to learn and its relationship to his uses of the Internet (a field study at Muhammad al-Siddiq bin Yahya University.* Master's Thesis. College of Human Sciences, Muhammad al-Siddiq bin Yahya University.

Benner, S. & Kalish, N. (2006). *How homework is hurting our children and what we can do about it?* Retrieved from: https://search. worldcat.org.

Brookman–Byrnem, A. (2019). *Should homework be scrapped?* https://bold.Expert/should-homework-be-scrapped.

Cooper, H., Robinson, J. & Patall, E. (2006). *Does homework improve academic achieve–ment?, A synthesis of research 1987- 2003*. Review of Any Situation. Mac Graw–Hill Inc

Davidovitch, N. & Yavich, R. (2017). Views of Students, Parents, and Teachers on Home-work in Elementary School. *International Education Studies,* 10(10), 90–108.

Ebeid, A. S. (2019). The role of the teaching staff in promoting independent learning skills for university students, Palestine Technical University, Kadoorie as a model. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies,* 28(5), 86-102.

Ferdowshi, N. & Islam. S. (2014). Parental and Children Attitude Toward Homework. *Dhaka University Journal Of Biological Sciences,* 23(1), 77-83.

Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J. & Anderson, R. E. (2019). *Multivariate Data Analysis* (8th ed.). London: Cengage Learning.

Hassan, E.A. (2008). *Advanced Statistics for Educational, Psychological and Social Sciences: Applications Using LaserL8 Program*. Dar Al-Mustafa for Printing and Translation.

Hassan, N. (2021). School Culture and Some Problems Affecting It, (Case Study). *Journal of Educational and Social Studies, 27,* 301-333. https://www.researchgate.net/publication/ 286672451.

Katz, I., Kaplan, A. Buzukashvily, T. (2011). The role of parents' motivation in students' autonomous motivation for doing homework. *Learning and Individual Differences,* 21, 376-386. Doi:10.1016/j.lindif.2011.04.001.

Khader, A. & Kader, Z. (2022). The effect of employing computerized educational activities on the achievement of first-level students at the university level. *Journal of Human and Natural Sciences,* 3(4). 244-259. https://doi. org/10.53796/hnsj3415.

Knollmann, M. & Wild, E. (2007). Quality of parental support and students' emotions during homework: Moderating effects of students. *Motivational Orientation European Journal of Psy- chology of Education,* 22(1) ,63-76

Matthew. M. (2022). Parental Attitudes towards Homework in Maltese Primary School Settings: An Empirical Analysis, Institute of Community Services. *MCAST*. 6(2), 154-167.

Natij, A. (2023). *Neglecting homework (causes and solutions)*. http://www.saaid.net/tarbiah/ 243.htm. Retrieved 3/15/2023.

Petesch, L. M. (2011). *Homework and Stress: Differences in experiences based on sex and diagnosis of learning disabilities*. Unpublished Master Thesis. Western Carolina Univer.

Robinson, M. A. (2018). Using multi-item psychometric scales for research and practice in human resource management. *Human Resource Management,* 57(3), 739-750.

Saadeh, K. (2004). *The Role of the Family in School Homework*. https://www.nasiri.net/ articles/social/ Retrieved 3/15/2023.

Sayers, J., Petersson, J., Rosenqvist, E. & Andrews, P. (2023). Swedish parents' perspectives on homework: Manifestations of principled pragmatism. *Education Inquiry*, 14(1), 66-84. DOI:10.1080/20004508.2021. 1950275.

Sharp, C., Keys, W., Flannagan, N., Sukhnandan, L., Mason, K., Hawker, J., Kendall, L. & Hutchison, D. (2001). *Recent Research on Homework An Anno-tatted Bibliography*. from: http//www.nfer.ac.uk/publications/other -pubalications/downloadable-reports/recent-research -on homework-annotated-bibliography.Cfm.

Stoll, L. & Bolam, R. (2006). Professional Learning Communities: A –(2), review of the literature. *Journal of Educational Change,* 7, 221-158.

Taheri, Z. (2021). The social perceptions of the phosphate mine company's managers regarding the psychological contract at work according to Abric's central theory. *Human Sciences Journal of Oum El Bouaghi University*, 8(1), 805-829.

Ubari, A. (2016). *Excessive homework negatively affects student performance*. website https://www.new-educ.com, retrieved 3/13/ 2023.

Xu, J. (2005). Purpwoses for doing homework reported by middle and high school students. *The Journal of Educational Research*, 99(1), 46 -55.

Xu, J. & Corno, L. (2006). Gender, family help, and homework management reported rural middle school students. *Journal of Research in Rural Education*, 21(2), 1–13.